غازي عبد الرحمن القصيبي

خيمة شاعر

غازي عبد الرحمن القصيبي

في خيمة شاعر

أبيات مختارة
من الشعر القديم والحديث



56 Knightsbridge, London SW1X 7NJ

INSIDE A POET'S TENT

by

GHAZI AL-QUSAIBI

First Published in Great Britain in 1988

56 Knightsbridge, London Sw1x 7NJ

British Library Cataloguing in Publication Data

Inside a Poet's Tent
I. Poetry in Arabic
I. Al-Qusaibi, Ghazi.
892.71'008

ISBN 1 - 869844 - 84 - X

Photosetting by: Riad El-Rayyes Books Ltd., London

محتويات الكتاب

قصة هذه المجموعة ٩
في خيمة العباس بن الأحنف ١١
في خيمة عروة بن الورد ١٦
في خيمة سحيم عبد بني الحسحاس ١٨
في خيمة صلاح عبد الصبور ٢٠
في خيمة كثيِّر عزّة ٢٣
في خيمة ابن رشيق القيرواني ٢٦
في خيمة يزيد بن مفرغ الحميري ٢٩
في خيمة ابي تمّام ٣٢
في خيمة محمود درويش ٣٥
في خيمة ابن المعتز ٣٧
في خيمة صفي الدين الحلي ٤٠
في خيمة ابن سهل الأندلسي ٤٢
في خيمة عبيد الله بن قيس الرقيات ٤٥
في خيمة حافظ ابراهيم ٤٨
في خيمة أبي نواس ٥١
في خيمة حاتم الطائي ٥٦
في خيمة ديك الجن الحمصي ٥٩
في خيمة بدوي الجبل ٦٢
في خيمة ابن الدمينة ٦٥
في خيمة دعبل ٦٨
في خيمة الأحوص ٧١
في خيمة بن خفاجة الاندلسي ٧٤
في خيمة عبد الرحمن رفيع ٧٧
في خيمة كشاجم ٨٠

في خيمة ابي فراس الحمداني ٨٣
في خيمة دريد بن الصمة ٨٨
في خيمة شفيق معلوف ٩٠
في خيمة السلامي ٩٢
في خيمة الإمام الشافعي ٩٥
في خيمة جميل بثينة ٩٧
في خيمة الإماء الشواعر ١٠٠
في خيمة أحمد عبد المعطي حجازي ١٠٣
في خيمة الحلّاج ١٠٦
في خيمة ابن سناء الملك ١٠٨
في خيمة الأخطل الصغير ١١٤
في خيمة ابن سكّرة الهاشمي ١١٧
في خيمة عليّ بن الجهم ١١٩
في خيمة الفرزدق ١٢٢
في خيمة أمين نخلة ١٢٧
في خيمة شاعرات العرب ١٣٠
في خيمة عبد المحسن الصوري ١٣٧
في خيمة عبد الباسط الصوفي ١٤٠
في خيمة بشّار بن بُرد ١٤٢
في خيمة القاضي الجرجاني ١٤٩
في خيمة حسين سرحان ١٥١
في خيمة مهيار الديلمي ١٥٤
في خيمة ابن الحجاج ١٥٧
في خيمة ابن الرومي ١٥٩
في خيمة محمد مهدي الجواهري ١٦٤
في خيمة الحطيئة ١٦٧
في خيمة السريّ الرفاء ١٦٩
في خيمة جرير ١٧٢
في خيمة أحمد محمد آل خليفة ١٧٦

الإهداء

إلى الشعراء الذين زرت خيامهم
بضاعتهم ردت إليهم

مع الإعجاب والمحبة

قصة هذه المجموعة

هذه الصفحات ليست «حماسة» جديدة.

ولا «ديوان شعر عربي» جديد.

انها اقل شأنا من ذلك.. بكثير

هي جولة عشوائية في الشعر العربي، قديمه وحديثه، لا تلتزم بمنهج ولا بتسلسل تاريخي ولا «بطبقات الشعراء».

من عادتي عندما اقرأ ديوان شعر أن أشير الى الأبيات التي تعجبني في بعض الدواوين هناك مائة بيت وفي اكثر الدواوين بيت او بيتان، وربما لا شيء.

وبين يديك، ايها القارىء، حصيلة الجولة العشوائية. ستفتقد شعراء كباراً، لا لشيء إلا لأن الجولة العشوائية لم تصل اليهم - بعد.

لم اعجبتني هذه الابيات دون غيرها؟!

لا ادري! - هل للاعجاب اسباب موضوعيه؟

هل للحب تبريرات منطقية؟

كل ما ادري انها استوقفتني وشدتني. وهذا يكفي.

الا يجب ان نستكمل الجولة في اجزاء قادمة؟

ربّما،

علم هذا عند ربي، ثم لدى القراء.

وبعد

فأنا اكره المقدمات بانواعها واشكالها واحجامها. وأنا اكتب هذه المقدمة على مضض، تحت ضغط من الزميل الكريم ناشر المجموعة.

ومن الذوق الاّ نسمح للنثر أن يأخذ اكثر من هذا الحيّز في كتاب مخصص للشعر!

غازي عبد الرحمن القصيبي

«١»

يا ليت

يا ليَت من نتـمنّى عنـد خَلوتنـا
إذا خلا خلوةً يومـاً تمنّـانـا

الناس

ومـا النـاسُ إلّا العـاشقون ذوو الهوى
ولا خير في من لا يُحبُ ويعشـقُ

النهار

حدِّثـوني عن الـنهـار حديثـاً
وصِفـوه... فقـد نسيتُ النهـارا

لوم.. ولوم

من يلُمـني على النسـاء ألُمـه
أنـا ـ والـله!ـ للنسـاء وَدودُ

بعدنا

إذا مات عبّاسٌ وفوزٌ فإنّه
يموت الهوى واللهوُ من كلّ معشرِ

الذبالة

أحرمُ منكم بما أقول وقدْ
نال به العاشقونَ من عَشِقوا
صرتُ كأنّي ذُبالةٌ نُصبتْ
تضيء للناسِ وهي تحترِقُ

وفاء

فأقسمُ ما خانتكِ عيني بنظرةٍ
إليها. . ولا كفّي. . ولا خانكِ القلبُ

وقوف الهوى

طاف الهوى بعبادِ اللّه كلهم
حتى إذا مرَّ بي من بينهمْ. . . وقفا

شكوى جماعية

أيها العاشقونَ! قوموا جميعاً
نشتكي ما بنا الى الرحمنِ

«٢»

جاهلة تُعلّم

وجاهلةٍ بالحبّ لم تدْرِ طعمه
وقد تركتني أعلمَ الناس بالحُبّ

القلب المحترق

كان لي قلبٌ أعيشُ به
فاصطلى بالحبّ... فاحترقا

بَعْدَكِ

إذا ما دعوتُ الصبرَ بعدكِ والبكا
أجاب البُكا طوعاً... ولم يجبِ الصبرُ

الأحدوثة

قلبـــي وقــلبــك بِدعــةٌ خُلِقــا
يتــجــاذبـــانِ بصــادق الحـــبّ
يتــجــاذبـــان هوىً.. سيتركــنــا
احــدوثــةً في الشرقِ والــغــربِ

الذنب

إن عددتُــم هوايَ ذنــبــاً... فإنّي
أشـــهـــدُ الــله أن ذنـــبــي عظيمُ

قبلي.. وقبلك

أمـــا كان الــنــســـاء عرفــن قبــلي
وقبلكِ... كيف تعـذيبُ الــرجــال؟
بلى! لكـــنهـــنَّ رأين رأياً
ترين خلافــه في كلِّ حالِ

المسير

يوم ساروا وسرتُ حيث أراهـــمْ
فتـــمـــنّـــيتُ ان يطولَ المـــســـيرُ

الإعتراف

يا بني آدم! تعـــالــوا نـنـادي:ـ
«إنـــما نحــن للنـــســـاء عبـيد!»

في خيمة | عُروة بن الوَرد

الولاء

فلا أتــركُ الإخــوان ما عشتُ للردى
كما إنّــه لا يتركُ المــاء شارِبُــهْ

قرى الحديث

فراشي فراشُ الـضيف والـبيتُ بيتــهُ
ولم يُلهــني عنــه غَزالٌ مُقــنَّــعُ
أحــدّثــه إن الحــديث من الـقِــرى
وتــعــلم نفسي أنــه سوف يهجــعُ

بعض البشر

وقــد عيّروني المــالَ حين جمعــتــه
وقــد عيّروني الـفـقـر إذ أنــا مقــترُّ

بعد السلامة

ألـيس ورائـي أن أدبّ على الـعصــا
فيشمتُ أعـدائي . . ويسـأمني أهلي؟

القسمة

أقسِّمُ جسمي في جسومٍ كثيرةٍ
وأحسو قُراح الماء.. والماءُ باردُ

عن البخل

وإني لا يريني البخلَ رأيٌ
سواءٌ إن عطشت وإن رويتُ

الوقائع

فما شاب رأسي عن سنينٍ تتابعت
طوالٍ ولكن شيَّبته الوقائعُ

العجب

فيا للناس! كيف غلبتُ نفسي
على شيءٍ... ويكرهه ضميري

الجارة

وإن جارتي ألوت رياحٌ ببيتها
تغافلت.. حتّى يسترَ البيت جانبه

في خيمة | سُحيم عبد بني الحسحاس

الشاعر والعاشقتان

بكـت هذه.. وارفضّ مدمـع هذه
وأذريتُ دمعي من خلال بكاهما
تمنّيتُ أن ألقاهما... وتمنّتا
فلما التقينا استحيا من مناهما

حبسٌ.. وجلدْ

ومـا الحبسُ إلا ظلّ بيت سكنتهُ
ومـا الجَلدُ إلا جِلدةٌ قاربت جِلدا

حبيبٌ.. وبغيضْ

رأيتُ الحبيبَ لا يُملُّ حديثه
ولا ينفعُ المشنوء أن يتودّدا

عطر مدّته سنة!

فما زال بردي طيباً من ثيابها
الى الحول.. حتى أنهج الثوب باليا

المرض والحسناء

ماذا يريد السـقـام في قمـرٍ
كلّ جمالٍ لوجـهـه تَبَـعُ؟
ما يبتـغـي؟ جال في محاسـنـها
أمـا له في الـقِـبـاحِ مُتّـسـعُ؟!

بعد الهجوع

كأنّ على أنـيابهـا بعـد هجـعـةٍ
من الـليل نامتهـا . . . سُلافـاً مُبرّدا

في خيمة	صلاح عبد الصبور

الالفاظ

يا سيّدتي!
يا بنت الصحراء الجرداءْ
فلتقتصدي في الألفاظِ. . .
الألفاظ الجوفاءْ

عيناك

عيناكِ عُشِّيَ الأخيرْ
أرقد فيهما. . . ولا أطيرْ

أنا!

فلتفتحْ لي الأبوابُ!. . .
أنا الشادي الفارسْ
اشعاري ورد البستانْ
سمر الركبانِ على الوديانْ

الحب

الحب في هذا الزمان يا رفيقتي
كالحزن، لا يعيش إلاّ لحظة البكاءْ
أو لحظة الشبَقْ

العباقرة

الله! ما أعظمكم، وما أرقكم، وما أنبلكم، وما أشجعكم، وما أخبركم بالخيلِ والطعان والضراب والكمائن. والفتح والتعميرِ والتدميرِ والتحبيرِ والتسطيرِ والتفكيرِ والتخريب والتجريب والتدريبَ والألحانَ والأوزانَ والألوانِ والبناءِ والغناءِ والنساءِ والشراءِ والكِراءِ والعلومِ والفنونِ واللغاتِ والسِماتْ.

التافهون

في عالمٍ كالعالم الذي نعيش فيهْ
تعمى عيون التافهينَ
عن وساخةِ الطعامِ والشرابْ

سادتي!

كنت أحسّ سادتي الفرسانْ
أنكمُ اكفانْ
وكان هذا سرّ حَزَني

الشيء الحزين

لا تسأل الشيء الحزين أن يقرْ
لأنّه كطائر البحار.. لا مقرْ

المعلّمة

لو أن الـبـاخــلين ـ وأنـتِ منهـمْ ـ
رأوكِ . . . تعـلّمـوا منـكِ المِـطالا

عبير

تأرج الحـيُّ إذ مرّتْ بظعـنهـم
ليلى . . . ونـمَّ عليهـا الـعنـبرُ العَبِقُ

مباراة

لو أن عزّة خاصـمتْ شَمس الضحى
في الحـسنِ عنـد مُوفّقٍ لقـضـى لها

ظالمة

ومـا أنـصفتْ أمّـا النسـاء فبغّضتْ
اليّ . . . وأمّـا بالـنـوالِ فضـنّـتِ

بشعري!

ويدركُ غيري عنـد غيرك حظّه
بشعري - ويعييني به ما أحاولُه

البيت المهجور

تزور بيوتاً حولـه.. ما تحبّـها
وتهجـرهُ... سُقياً لمن أنتَ هاجـرُ!

المتردّدة

تنيلُ قليلاً في تناءٍ وهجرةٍ
كما مسَّ ظهر الحيّةِ المتخوفُ

انفصام

وما ذكرتكِ النفسُ إلاّ تفرّقتْ
فريقينْ منها عاذرٌ لي ولائِمُ

التغيير

وقد زعمتْ أنّي تغيّرتُ بعدها
ومن ذا الذي يا عزُّ لا يتغيّرُ؟!

الحياء

هممتُ وهمّتْ... ثم هابتْ وهبتُهـــا
حياءً.. ومـــثـــلي بالحـــياءِ حقـــيقُ

بعد موتها

وقـــد كنـت أبـكـي من فراقـــك حيّة
وأنت ـ لعمـري! ـ اليوم أنـأى وأنزحُ

من طرف واحد!

فكـــيف يودّ الـــقـــلب من لا يودّه؟
بلى! قد تريد الـنفسُ من لا يريدهـــا

في خيمة | ابن رشيق القيرواني

طيب

وضممتُه للصدر حتى استوهبتْ
منّي ثيابِي بعض طيب ثيابِه

سيف

سبق الدماء الى النفوس ففاتها
ومضى وليس بشفرتيه دِماءُ

غزلان وذيب

أيام تصحبني الغزلان آمنةً
(هذا على أنني أعدى من الذيبِ!)

خمس . . وأربعون

إذا ما خففتُ كعهد الصبا
أبت ذلك الخمسُ والأربعونا
وما ثَقلتْ كِبَراً وطأتي
ولكن أجرّ ورائي السنينا

الهوى الضيف

هواكِ أتــاني وهــو ضيفٌ أُعــزّهُ
فأطـعـمتــه لحمي . . وأسقيتُــه دمي

هجاء البغل

وكيفـ يجيء البغــلُ يومــاً بحــاجــةٍ
تسرّ . . وفــيه للحــمارِ نصــيبُ؟!

نحو

بِــكَ شــــغــلي واشـــتـغــالي
ومــضـــــى زيــدٌ وعـــمـــرُ

سحابة . . وسحابة

بينــما نرتجــي ســحــابــة حزْنٍ
غشــيتــنــا ســحــابــةٌ من جَرادِ

لولا المشقّة!

ومــا خفيت طُرق المعــالي على امرىء
ولــكــن هذاك الــطريق مخوفُ

ابتسامة ما!

وربّ تقـطّبٍ من غير بغضٍ
ويـبغضٍ كامـنٍ تحت ابـتـسـامِ

إلى ملاّح

ما أنـتَ نوحٌ فتـنـجيني سفـينتـهُ
ولا المـسـيحُ أنـا أمشي على المـاءِ

الحب الخالد

أحبُّكِ... ما دامتْ بنجدٍ وشيجةٌ
وما رُفِعتْ يوماً الى الله إصبعُ

شيبٌ ولهو

يقولون:ـ «هل بعد الثلاثينَ ملعبٌ؟»
فقلتُ:ـ «وهل قبل الثلاثين مَلعبُ؟!»
لقد جل قدر الشيب إن كان كُلّما
بدتْ شيبةٌ يعرى من اللهو مركبُ!

المنايا والطغاة

ان المنايا إذا ما زرن طاغيةً
هتكنَ أستار حُجّابٍ وأبوابِ

مديح البغلة

فيا بغلةً شهّاءَ! لو كنتُ مادحاً
مدحتك... إنّي للكرام صديقُ!

عاشق المكارم

عَشِق المكارم فهو مشغولٌ بها
والمكرماتُ قليلة العشّاقِ

في السجن

أفإنسٌ؟ ما هكذا صبرُ إنسٍ
ام من الجنّ؟ ام خُلِقتَ حديدا؟

الغزال

أين مني نجائبي وجيادي؟
وغزالي؟ سقى الإلهُ غزالي!

لئام

السارقون إذا جاعوا نزيلهمُ
والأخبثون بطوناً كُلّما شبِعوا

نعيم

كم من نعيمٍ أصبنا من لذاذته
قلنا له إذ تولّى ليته خلدا

بخيل.. وسائل

تلقَّــاه بوجــهٍ مُكــفــهــرٍ
كأنَّ عليه أرزاقُ الــعــبــادِ

في خيمة أبي تمّام

الماضي

ثم انقضتْ تلك السنون وأهلها
فكأنّها.. وكأنّهم.. أحلامُ

الضرير

لست أبكي ذهاب عيني لعيني
غير أني أبكي لأن لا أراكا

المحتضر

للّه مقلته.. والموتُ يكسرها
كأن أجفانه سكرى من الوَسَن
يردّ أنفاسه كرهاً.. وتعطفها
يدُ المنيّة عطف الريح للغُصنِ

لقاء

دِمَنٌ طالما التقت أدمُع المزن
عليها.... وأدمع العشّاق

الفظيعان

كلُّ داءٍ يرجى الدواء له..
الاّ الفظيعين: موتةً.. ومشيبا

موسم اللذات

يا موسم اللذات! غالتك النوى
بعدي.. فربعُك للصبابةِ موسمُ

درّ . ودرّ

أحاديثها درّ وَدرٌّ كلامها
ولم أر دُرّاً قبله ينظم الدُرّا

مقتل الفارس

أأصاب منك الموتُ فرصة ساعةٍ
فعدا عليك... وأنتما أخَوانِ؟!

النقاب

أدنت نقاباً على الخدّين وانتسبتْ
للناظرين... بقدٍ ليس ينتقبُ

نعومة

ذهبيٌّ الخدُّ.. تثنيه من الريح الجنوبُ
ما لمسناه ولكن... كاد من لحظٍ يذوبُ

الغيمة

لما بدت للأرض من قريبِ
تشوّقتُ لو بلّها المسكوبِ
تشوقَ المريض للطبيبِ
وطرب المُحبّ للحبيبِ

حُبّ

أُحبّك حُبّ القوافل واحة عشبٍ وماءْ
وحُبّ الفقير الرغيفْ

مع الزوابع

وفوق سطوح الزوابع . . .
كُلّ كلامٍ جميلٌ . . .
وكُلّ لقاءٍ وداعٌ !

وطن

وتنتشرين أمامي
صفوفاً من الكائناتِ التي لا تُسمّى
وما وطني غير هذي العيون
التي تجعلُ الأرضَ جسما

جميلة

رأيتكِ ملء ملح البحر . . والرملِ
وكنت جميلة . . كالأرضِ . .
كالأطفال . . . كالفلّ

المدفن

إذا متُ حُبّاً فلا تدفنيني
وخلّي ضريحي رموشَ الرياحْ
لأزرعَ صوتكِ في كلّ طينٍ
واشهرُ سيفكِ في كلّ ساحْ

الآخرون

وأكتبُ عنكِ بلاداً
ويحتلّها الآخرونْ
وأرسمُ فيكِ جواداً
ويسرقه الآخرونْ

المسافة

تكونين أقربَ من شفتيّ
وابعدَ من قبلةٍ لا تصِل

على القبر

فإن سـقـطتُ وكـفّـي رافـعٌ علماً
سيكتبُ النـاسُ فوق القـبر: «لمْ يَمُتِ!»

ظما

ألا ليت فاهـــا مشربٌ لي. . . ولـيتني
أقـيم عليه. . لا أنـحّى. . ولا أروَى

رجل النفاق

كأنّـــما صاغـه الـنـفـاقُ فما
يخلصُ منـه صِدقٌ. . . ولا كَذِبُ

متى؟

وقــائـلة: «متـى يفـنـى هواه ؟»
فقــلـت لها: «إذا فَنيَ المِـــلاحُ !»

كهولة المعاصي

أراك تزيد حِذقــاً بالمـعـــاصي
إذا ما زاد في الـدنـيا مداكـــا

غيرة

أغــارُ عليكِ من قلبــي إذا ما
رآكِ، وقــد نأيتِ، ومــا أراكِ

شماتة

وســألــتَ لما جئــتَ عن خبري
كم سائــلٍ ليجــيبــه الــنــاعــي!

زهرة

أمــالهــا الــغــيثُ فهــي باهــتــةٌ
تنــظرُ فعــل الــســماءِ بالأرضِ

المشيب

تبــدّلتُ شيبــاً بالشبــاب فإن تقــعْ
شياطــينُ لذاتي يقــعــنَ على قُربِ

برق

الــبرقُ يلمــعُ من خِلال سحــابهــا
خطفَ الــفــؤادِ لموعــدٍ من زائــرِ

السلطة

سُكـرُ الـولايةِ طيبٌ
وخمـــارُهـا صعـــبٌ شـــديد

توبة

رددتُ الى الـتُـقـى نفسي. . فقـرّتْ
كما رُدَّ الحـســامُ إلى الـقِـرابِ

خضاب

خضـبـتْ راسي. . فقـلتُ لها:ـ
«اخـضـبي قلبي. . . فقـد شابـا!»

الوداع

سلامٌ على اللذاتِ. . واللهو. . والصبا
سلامَ وداعٍ. . . لا سلام قدومِ!

في خيمة	صفي الدين الحلي

مُجرد سؤال

أنـــتَ تدري ما كان بعــدك حالي
فتُرى كيف كان حالُــكَ بعــدي؟

الضعيفان

لا تُحاربْ بنــاظــريكَ فؤادي
فضــعــيفــانِ يغــلبــانِ قويّا

المسافر

كأني بأحــشــاء الــسبــاسب خاطــرٌ
فما وُجِــدتْ إلاّ وشخصي ضمــيرهــا

شوقان

وكنتُ اظنّ الشــوقَ في البعــدِ وحــده
ولم أدرِ ان الشـوقَ في البعـدِ والقــربِ

فرس

إذا ما سابـقـتـهـا الـريح فرّتْ
وألـقـتْ في يد الـريحِ الـترابـا

الهوى الشامل

أسير ومن فوقي . . وتحتي . . ووجهتي
وخلفي ويمنـايَ الهـوى . . وشمـاليا

الساقي

كأنـهُ والـكـأس في كفُـهِ
بدر الـدجى يحمـل شمسَ الصباحْ

جنون

ينـقضي الـعـام.. ويمضي آخـرٌ
والنـوى لا تنقضي... هذا جُنـونُ!

منتهى الإعتذار

إنّي له عن دمي السـفـوكِ مُعتـذرٌ
أقـول: حمّلتـهُ في سفـكِـه تعبـا!

دعاء

وعـذّب بالي ـ نعّـم الـله بالـه! ـ
وسهّـدني ـ لا ذاق بلوى التسهُّـدِ! ـ

محاسن تعشق

بعض المحـاسن يهوى بعضهـا عجباً
تأملوا... كيف هام الغنـجُ بالحَـوَرِ

قبلة

وقبّلتُ وجنته في الدموع
كما التَقَطتْ وردةً من غديرِ

موت... وموت

مِتُّ قبل اللقاءِ شوقاً فلمّا
جاد لي باللقاءِ... متُّ سرورا

ساعة

ولو أنّ عمري عمر نوحٍ وبعتهُ
بساعة وصْلٍ منكَ قلتُ: «كفاني!»

قلب مسروق

حسبتُ يوم الوداع انّ معي
قلبي... ولم أدرِ أنه سُرِقا

بعد الموت

نظرتَ بتلكَ العين نظرةَ قاتلٍ
فهل بعدها، ان مِتُّ، نظرةُ مُشفقِ

قرى الخيال

ويا أرَقَ الهجرانِ! باللهِ خلِّ لي
من النوم ما أُقري الخيالَ المُع

شك

واحسبُ كلَّ ذي نظرٍ رقيباً
وازعمُ كلَّ ذي نُطقٍ خد

الأعجوبة

أليس من العجائب حالُ صبٍّ
له شغفٌ.. وليس له ف

الطالب

لا بارك الـلـه في الـغـواني! فما
يصـبـحـن إلّا لهنَّ مُطَّلبُ

صحبه

ما لذا الهـمّ لا يريم فؤادي
مثـلما يلزم الـغـريم الـغـريما

ضيافة الشر

بغـيض إليَّ الشَّر. . . حتـى إذا أتـى
فحـلَّ بداري قلتُ للشر: «مـرحبا!»

كذلك!

بدتْ ليَ في أتـرابهـا. . . فقـتـلنـني
كذلـك يقتلن الـرجـالَ. . . كذلكـا

الساحرة

لم تسلبيني عقلي - وجدّكِ! - عن
ضعفٍ .... ولكن بالنفخ في العُقَدِ

كالشمس

وبدتْ لنا من تحتِ كلّتها
كالشمسِ... أو كغمامة البرقِ

شم العين

لا أشمُّ الريحانَ إلّا بعيني
كرماً... إنّما تشمُّ الكِلابُ!

الخيار

أنجزيني الذي وعدتِ... وإلّا
فأذنيني برحلةٍ وإنصرافِ

أرق

تقولُ سلمى:- «ألا تنامُ إذا
نِمنا؟».. فقلتُ:- «الهمومُ.. والأرقُ»

وعد

عدينـــا في غدٍ ما شئـــتِ إنّـــا
نُحبّ ـ وان مطلْتِ! ـ الـــواعـــدينـــا

في خيمة حافظ إبراهيم

الشاعر

يقــول. .   ويطربُ   اتــرابــه
ويقــنــع   منهــمْ   بذاك   الــطَربْ

أمّة النيل (والعرب!)

أمّــة الــنيل. . أكــبرتْ ان تعــادي
من رمــاهــا. . . وأشفقت أن تعــادى
ليس فيهــا الا الــكــلامُ. . وإلاّ
حسرةٌ   بعــد   حسرة   تتــهــادى

بيت الصبا

كم مرَّ بي فيكَ عيشٌ لســت أذكــرهُ
ومــرَّ بي فيكَ عيشٌ لســتُ أنــســاهُ

البديل

فليس   وراءكــم   غير   الــتــجــني
ولــيس   أمــامــنــا   غير   الجــهــادِ

آخر العهد

نبـذتَ مودّتي . . فاهـنـا بِبُـعـدي
فآخـرُ عهـدنـا . . . هذا الكتـابُ!

تهذيب الظلم

لقد كان فينا الظلم فوضى . . فهذّبتْ
حواشـيه . . حتى صار ظُلماً مُنـظّما

سيف

سله ربـه زمـانـاً . . . فأبـلى
ثم ناداه ربُّـهُ . . . فأجـابـا

ثورة الشعر

آن يا شعـر ان نفـكّ قيوداً
قيدتـنـا بها دعـاة المُـحـالِ
فارفـعـوا هذه الـكـمائـم عنّـا
ودعـونـا نشـمّ ريح الـشـمالِ

التعصب

أوَ كُلّما باح الحـزين بأنّــةٍ
أمسـتْ إلى معنى التعصب تنسبُ؟!

قبل... وبعد

لقـد كنتُ أخشى عاديَ المـوت قبله
فأصـبحـت أخشى أن تطول حياتي!

حوّاء

أسـلمـتـنـا الى صروفِ زمـانٍ
ثُمّ لم توصـهـا بحـفظ الـودادِ

«١»

تيه الذنوب

أصـــبـني منـــكَ يا أمـــلي بذنـــبٍ
تتـــيه على الـــذنـــوبِ به ذنـــوبي

ورد

فاحمـــرَّ.. حتـــى كدتُ أن لا أرى
وجـــنـــتـــه... من كثـرة الـــوردِ

استعطاف

من ذا يكـــونُ أبـــو نواســـكِ.. إن
قتـــلتَ أبـــا نواسِـــكْ؟!

المريض

أنـــحـلتْ جسـمَـــه الحـــوادثُ حتّى
كاد عن أعـــين الحـــوادثِ يخفـــى

شيء من البغض

فلا ـ والله! ـ اذخُركم هجاءً
وشتماً، ما بقيتُ، ولا عقوقا

إلى من يهمه الأمر!

يا معشر الناس! فاسمعوه وعُوا: ـ
«إن جناناً صديقة الحسن!»

فرسان الكأس

نغلبها أولاً... وتغلبنا
فنحن فرسانها... وصرعاها!

أمان

تغطّيتُ من دهري بظلّ جناحهِ
فعيني ترى دهري... وليس يراني

كفاني

كفاني أن جُنحَ الليل..
يغشاني... ويغشاهُ

التوبة

أفـــرُّ الـــيكَ مِنـــكَ... وأين إلّا
الـــيكَ يفـــرُّ منـــكَ المـــســـتـــجـــيرُ

«٢»

رجاء

قف! إذا جئـــتَ الـــينـــا
ثم سلّمْ يا حـــبـــيـــبـــي!

مطرب

فقـــال: ـ «اقـــترحْ بعض ما تشتهي»
فقلتُ: ـ «اقـــترحتُ عليكَ السكـــوتا!»

المأمون... والأمين

لئـــن عمـــرتْ دورٌ بمـــن لا أحـــبّـــهُ
فقـــد عمـــرتْ ممن أحـــبُّ المـقـــابـــرُ

شوق

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها
حتّى يعود اليها الطرف مشتاقا

يا عبدها!

أصم إذا نوديتُ باسمي .. وانني
إذا قيل لي «يا عبدها!» لسميعُ

ريحان

فتنفستْ في البيت إذْ مُزجتْ
كتنفُّس الريحانِ في الأنفِ

الفضيحة

إنما يفتضح العاشقُ
في وقتِ الرحيلِ

الإنذار

فاحذروا صولتي وموقع شعري
وأحذروا ان يزوركم شيطاني

شروق

لقد هم وجه الصبح ان يُضحِك الدجى
وهمّ قميصُ الليل أن يتمزّقا

بعد الموت

أحقّاً منكَ... انّك لن تراني
على حالٍ... واني لن أراكا؟!

في خيمة حاتم الطائي

القرى

وإنْ لم أجدْ لنزيلي قِرىً
قطعتُ له بعضَ أطرافيهْ

مشاورة

أشاورُ نفسَ الجود حتى تطيعني
وأتركُ نفسَ البخلِ .. لا أستشيرها

عبد الضيف

وإنّي لعبدُ الضيفِ ما زال ثاوياً
وما فيَّ إلّا تلك من شِيم العبدِ

الجارة

إذا ما بِتُّ أختِلُ عُرسَ جاري
ليخفيني الظلام... فلا خفيتُ!

الخزي

وانّي لأخْــزى أن ترى بيَ بطنــةً
وجــاراتُ بيتي طاويات ونــحــفُ

تعليمات!

إذا ما صنعــتِ الــزاد . . فالتمسي له
أكــيلاً . . فإني لســتُ آكــله وحــدي

بئس الصعاليك

وبئسَ الصعــاليك الــذي همّ نفسهِ
حديثُ الغــواني . . وإتبّــاعُ المــآربِ

المكان الأقرع

وإني لاســتــحــيي صِحــابيَ أن يروا
مكــان يدي في جانب الــزاد أقرعــا

يقالُ

لقــد كنتُ اطوي البطن والزاد يُشتهى
مخافــة يومــاً ان يقــالَ : ـ «لئــيمٌ!»

مالٌ مُعبّد

إذا كان بعض المــال ربّــاً لأهــله
فإني، بحــمــد الــله، ما لي مُعــبَّــدُ

بأبي!

بأبي أنتِ! في الحياة.. وفي الموتِ..
وتحت الثرى.. ويَوم النشورِ

نصيحة

ذهب الناس، فاطلب الرزق بالسيف،
وإلّا فمُتْ شديدَ الهُزالِ

شرير

أنا لا أسلمُ من نفسي..
فمن يَسلَمُ مني؟!

الحبيبة.. القتيلة

روّيتُ من دمها الثرى.. ولطالما
روّى الهوى شفتيّ من شفتيها

جود القبر

ويا قبره! جُد كل قبرٍ بجـــودهِ
ففـــيك سماءٌ ثرّةٌ... وســـحـــائـــبُ

اللجة

فوق خدي لُجّةٌ من دمـــوعٍ
يغـــرق الـــوجْـــد بينهـــا والـــســـلامُ

أوّل.. وآخر

فكـــان أوّل عهـــد الـــعـــينِ يومَ نأتْ
بالـدمـعِ.. آخـر عهدِ القلب بالجَلدِ

من الشمس

فقـــام تكـــادُ الـــكـــأسُ تحرق كفـــه
من الشمس أو من وجنتيه استعـارهـا

صديق الدنيا

وأظـلـمـتْ الـــدنيا التي كنتَ جارهـــا
كأنـــكَ للدنـــيا أخٌ ونـــســـيبُ

حادي القلب

ظلَّ حاديهِــمُ يســوق بقــلبــي
ويرى أنــه يســوق الــركــابــا

في خيمة | بدويّ الجَبل

سراب

بكـيتُ من السراب فحـين ولّى
وأوحـدني. . . بكـيتُ على السرابِ

الحفيد

يزفّ لنـا الأعـياد. . عيداً إذا خطا
وعـيدا إذا ناغى. . . وعيداً إذا حبـا

ضيافة الهم

كأن الهـم ضيفـكَ. . فهـو يلقـى
على الـقـسـماتِ بشراً وارتـياحـا

عار النصر

وإذا الـنصر كان عاراً فأرضـى
للمـروءاتِ انـك المـخـذولُ

شيء من الجنون

مجنـونـة.. والحسـن لم تكتمـلْ
فتـنـتـه... إلّا ببعض الجنـون

مُدلّه.. مُولَه

مُدلّـهٌ فيك... ما فجرٌ ونجمته؟!
مُولّـهٌ فيك... ما قيس ولـيلاهُ؟!

الشعر المقيّد

أنـا أبكـي لكـلّ قيدٍ... فأبكـي
لقـريضي.. تغـلّه الأوزانُ

العبقرية

الـدهـر مُلكُ العبقـرية وحـدهـا
لا مِلك جبّـارٍ.. ولا سفّـاحِ

كرم الحرمان

أعـطي بذلـة محرومٍ... فوا لهفـي
لسـائـلٍ يغـدقُ النعماء.. مقهـورِ

هموم جميلة

من هومي ما يغمر الكون بالعطرِ. . .
ومـــنـهـــاَ   مزاهـــرٌ   وقـــيانُ

عن الخمسين

لا تســـأليني عن الخمســـين ما فعلتْ
يبــلى الشبــابُ. . . ولا تبــلى سجــاياهُ

مضلّ البعير

وجـــدتُ بها وَجـد المـــضـلِّ بعـــيرَه
بمكـــة... والحُجّـــاجُ غادٍ ورائـــحُ

غيرها

تســـلّى بأخـــرى غيرهـــا.. فاذا التي
تســـلّى بها.. تُغـــري بليلى ولا تُسـلي

لا تخزى

من البيض لا تخزى إذا الـريحُ الزقتْ
بها مرطهـا... او زايل الحـلي جيدُها

نبات الجيران

وإن الجـــار ينـــبـــتُ في ثرانـــا
ونـــعـــجـــل بالـــقـــرى للنـــازلـــينـــا

مثل الغمامة

وفي الـظعـائن سلمى وهي وادعـةٌ
مثـل الـغـمامـة يعشى دونها البصرُ

مراقبة

أحقّاً ـ عباد الله! ـ أن لستُ صادراً
ولا وارداً إلّا عليَّ رقيبُ؟!

يمين.. وشمال

أبـيني! أفي يُمنـى يديك جعلتني
فأفرحُ... أم صيّرتني في شمالِك؟

بريد الجنّ

أخـا الجنِّ! بلّغها السلامَ.. فإنني
من الإنس مُزوّرُ الجناحِ كتومُ

من أجلها

فمن حبّها أحببتُ من لا يحبني
وصانعت من قد كنتُ أبعدَهُ جهدي

القلب

يبـــقى على حَدثِ الـــزمـــان وريبـــه
وعـــلى جفـــائِـــكِ. . . إنّـــه لكـــريمُ!

في خيمة | دعبل

عمر الشعر

يقــولـون إن ذاقَ الـردى ماتَ شِعرُه
وهيهـاتَ! عُمـر الشعـر طالتْ طوائلُهْ
سأقضِي ببيتٍ يحمــد النــاسُ أمـرَهُ
ويكــثــر من أهــلِ الــروايةِ قائــلُهْ

اللئيم

يحنّ الى جاراتــه بعــد شبــعـه
وجــاراتــه غرثــى تحنُّ إلى الخــبــزِ

كرامة

وظــنــنــتَ أرض الــله ضيّقــةً
عني... فأرضُ الــلهِ لم تَضــقِ
ما أطــولَ الــدنـيا... وأعــرضهــا
وادلــنيّ بمــســالــكِ الــطُرُقِ

نحور. وخصور

نظرتَ إلى النحــورِ. فكـدتَ تقضي
فأولى لو نظرتَ إلى الخــصــورِ

عن الحُجّاب

له حاجبٌ دونه حاجب
وحاجب حاجبه محتجب

هجاء الزوجة

في كل عضوٍ لها قرن تصك به
جنب الضجيع فيضحي واهي الجَلَدِ

وداع

فاذهبْ، كما ذهب الشباب، فإنّه
قد كان خير مجاورٍ وعشيرِ

عمرو وضيفه

وضيف عمروٍ . وعمروٌ يسهران معاً
عمروٌ لبطنته . . والضيف للجوعِ

الشيب ضيفاً

أُحبُّ الشيبَ لما قيل «ضيفٌ!»
كحبّي للضيوف النازلينا

شفاعة

جئنا به يشفع في حاجةٍ
فاحتاج في الإذن إلى شافعِ

عليك السلام!

عليك السلامُ! فإني امرؤٌ
إذا ضاق بي بلدٌ... راحلُ

الجماد

إذا أنتَ لم تعشقْ ولم تدر ما الهوى
فكن حجراً من يابس الصخر جَلمَدا

الممنوع المحبوب

وزادني كَلفَاً في الحبّ أنْ مُنِعتْ
وُحَبّ شيءٍ الى الإنسان ما منعا

الصدود العاشق

أصبحتُ امنحُك الصدود.. وإنني
ـ قسماً ـ اليكَ مع الصدودِ لأمْيلُ

خيار

هبيني امرأً إمّا بريئاً ظلمتِه
وإمّا مُسيئاً مذنباً... فيتوبُ

الميعاد

إذا رمتُ عنها سلوةً قال شافعٌ
من الحب:ـ «ميعادُ السّلوِ المقابرُ!»

غرور

فإنّ تصلي أصلكِ.. وان تبيني
بصرمكِ قبل وصلكِ... لا أبالي

الحبيبة

سخنةٌ في الشتاء، باردةُ الصيفِ،
سراجٌ في الليلةِ الظلماءِ

الماضي

إذ أنتِ فينا لمن ينهاك عاصيةٌ
وإذ اجرُّ إليكم سادراً رسَني

اللقاء

اذا قلت إني مشتفٍ بلقائها
فحُمّ التلاقي بيننا زادني سقما

كالشمس

إني، إذا خفيَ الـرجـال، وجـدتني
كالـشـمس لا تخفى بكـلِّ مكـانِ

الشباب

فبـان مني شبـابي بعـد لذّتـهِ
كأنّـما كان ضيفـاً نازلاً رَحـلا

الوصيّة

كفّـنـاني إن متُّ في درع أروى
وامـتـحـا لي من بئـر عُروةَ مائـي

في خيمة ابن خفاجة الأندلسي

دعاء

فرحماك! يا من عليه الحساب
وزلفاكَ! يا من إليه المآبْ

أوجع الوداع

واوجعُ توديعُ الاحبّة فرقةٌ
شبابٌ على رغم الاحبةَ ودعا

خمسون

فقلتُ وقد خلّفتُ خمسين حجةً
ورائي :ـ «لقد أعجلتَ طيَّ المراحل!»

سلام

سلّم الغصنُ والكثيبُ علينا
فعلى الغصن والكثيبِ السلامُ!

ليلة وصل

ورُبَّ ليلة وصْـــلٍ قد نعِـمــتُ بها
مغــازِلاً فَلَقــا . . أو شاربــاً شَفـقــا

يا ليتني

ويا ليتــني كنــتُ ابـن عشرٍ وأربــعٍ
فلم أدعـهــا بنتــاً . . ولم تدعُني عما!

رجال

لهم هِممٌ كما شمــخــتْ جبــالٌ
وأخـــلاقٌ كما دَمــثــتْ بِطاحُ

شارب مشروب

وأكــبٌّ يشربهــا . . وتشرب ذهــنــه
فرأيتُ منــه شاربــاً مشروبــا

الجمال الدائم

طرأتْ عليَّ مع المــشــيب تشــوقــني
شيخــاً . . كما كانت تشــوق غلامــا

الموت الميلاد

لم يدرْ إلاّ يوم موتِـــكَ ما الأســـي
فكـــان موتُــكَ للأســـى ميلادُ

ظلّ الشباب

فيا ظلّ الـشبــابِ! ـ وكنتَ تنــدى ـ
على أفــياء سرحــتــكَ الســـلامُ

صحراوية

صديقتي. . . .
نمتْ من الرمالْ!

أنا

ويسـألني: «من أنت؟» قلت «خـرافةٌ
أنام وأصحو لستُ أعرف من نفسي»!

الشعراء

نحن عشاق الدياجي
حزننا حُزنٌ عميقْ
حزننا هذا ورثناه
من الماضي السحيقْ

محنة المدرّس

رحمـاك يا ربي.. فإني هنـا
يلهـو بي (المـفعـول والـفـاعـل)!

بعض الشذى

أغـــثـــني! قبـــيل فواتِ الأوانْ
ببـعض الـشـــذى من ربـيع الحنـــانْ

يا شوق

فيا شوق! ملء الكونَ قَلبي فلا تخفْ
وزدني! وأحـــرقـني بنـــارِكَ! يا شوق!

صيد الكواكب

«أفي الأمرِ ما يعنيك؟ أم أنت هكـذا
خُلقتَ حليفَ الهمِّ خـدن المصائب؟»
فقـلتُ له: «لا شيء.. لكن يطيب لي
احـايين.. أن اصطاد بين الكواكب»

العود

إذا لَعبتْ فيه الأنـــامـلُ قلتُ: «مَنْ؟
أإنْسٌ على أوتـاره تلك.. أم جِنٌّ؟!»

البحث

يا أيها الانسانُ!
أين أنت؟
باللهِ أين أنت؟!

في خيمة كشاجم

القصيدة

تودّ كل فتـــاةٍ حين تـســمــعـهـــا
أني بها دون خلق الــلـه أعــنــيهـــا

صراع

تنــشّــطني أخـريات الــشـبــاب
وتــقــتـــادني أولــيات الــكِـبَرْ

قبر الأم

سترضـعُ عيني قبرهــا من دمــوعهـــا
بما كلفتـــهُ من رضــاعي . . ومن حملي

هجو الزمان

فلإيثــاره الحــمــير على الـــنـــاس
عَلمــنـــا أن الـــزمـــانَ حِمارُ!

عروس دائمة

ما شَهِدتُ والنساءَ عرساً
فشُكَّ في أنها العروسُ

أرق

تركتُ النوم للنوام...
إشفاقاً على عُمري

لو!

لو اكونُ التراب.. ما كنت أُبلي
- حين يُهدي اليَّ - وجهاً مليحا

سؤال.. وسؤال

لو قيل: «مَنْ احسنُ الأنامُ؟ ومَنْ
أعشقهم؟».. قلتُ «هذه!».. و«أنا!»

المغني

ومغنٍ بارد النغمة..
مختلّ اليدينِ
ما رآه أحدٌ في
دارِ قومٍ مرّتينِ

في المأتم

حضرتْ مأتمــاً.. ولــو نادت

المــيّتَ فيه بأن يعــودَ.. لعــادا!

«١»

غربة الأهل

غريبٌ.. وأهلي حيثُ ما كان ناظري
غريبٌ... وحولي من رجالي عصائبُ

أحبّ البلاد

أحَبُّ بلادِ الله أرضٌ تحلُّها
إليَّ.. ودارٌ تحتويك ربوعها

جوار

فلا نَزلتْ بيَ الجيرانُ إن لَمْ
أجاورها مجاوَرةَ البحارِ

الأيام

تدافعني الأيام عمّا أريده
كما دَفَعَ الدينَ الغريمُ المماطلُ

الفراق

لم أبــح بالــوداعِ جهــراً . . ولـكـنْ
كان جفــني فمــي . . . ودمعي كلامي

حسد

رمـتني عيون النــاس . . حتى اظنّهــا
ستحســدني في الحـاسـدين الكـواكبُ

شهادة

قد كنــتُ ذا صبرٍ . وذا سلوةٍ
فاســتـشـهـدا في طاعــة الحُــبِّ

عفة

ولمــا خلونــا، يعــلم الـله وحـــده،
لقــد كرُمَتْ نجـوى . . وعفّتْ ضمائرُ
وبِــتُّ يظنُّ الــنــاس فيّ ظنــونهم
وثــوبيَ مما يرجــم الــنــاس طاهــرُ

دعاء

فلا بَرحــتْ بالحــاســدين كآبــةٌ!
ولا هجــعــتْ للشــامــتــين عيونُ!

السيف

ولا تَتَقلّدْ ما يزينك حليةً
تقلّدْ إذا حاربتْ ما كان أقطعا

فديتك

فديتُكَ! طال ظلمك واحتمالي
كما كثرتْ ذنوبك.. وإغتفاري

ملل

تطولُ بيَ الساعاتُ وهي قصيرةٌ
وفي كل دهرٍ لا يسرُّكَ طولُ

«٢»

بعض الظالمين

وبعض الظالمين، وإن تناهى،
شهيُّ الظُّلمِ، مُغتفَر الذنوبِ..

فخر

لنا الدنيا.. فما شئنا حلالٌ
لساكنها.. وما شئنا حرامُ!

الضيف

ولستُ بجهمِ الـوجه في وجه صاحبي
ولا قائلٍ للضيف: «هل أنتَ

ولـكـن قِراه ما تشـهّـى ورفـده
ولـو سأل الأعـمار ما هـ

الرحم

فيا ليت داني الـرحـم منّـا ومنكم
إذا لم يقـرّب بينـنـا . . لم

ليل . . وصبح

فيا ليل! قد فارقـتَ غيرَ مُذمّـمٍ
ويا صبـح! قد أقـبـلتَ غـ

في العين والقلب

فإنـكَ في عيني لأبهـى من الـغنى
وإنّـك في قلبـي لأحـلى مر

صدود ووصال

وذقـنـا مرارة كأس الـصـدود
فأين حلاوة كأس الـوصـالِ؟

مسافر

فأيّ بلاد الـله لم انـتـقـل بها
ولا وطئتهـا من بعـيري منـاسمُـهْ؟

لولا أنت!

ألا يا هذهِ! هل من مقـيلٍ
لضـيفـان الـصبـابـة.. أو مَراحِ
فلولا أنـتِ... ما قَلِقـت ركـابي
ولا هبّـتْ الى نجـدٍ ريـاحـي

في النهاية

زينُ الـشـبـابِ ـ أبـو فراسٍ! ...
لم يُمـتّـعْ بالـشـبـابِ

في خيمة | دريد بن الصمة

شطرا الدهر

يُغـارُ علينـا واتـرين فيشـتـفـى
بنـا إن أصبنـا.. أو نغـيرُ على وِتْرِ
بذاكَ قسمنـا الـدهر شطرين بيننـا
فما ينـقضي إلاّ ونـحـنُ على شِطر

فخر

ويبـقـى بعـد حلم القـوم حلمي
ويفـنـى قبـل زاد الـقـوم زادي

الشيخوخة

يمضـون أمـرهُم دوني.. ومـا فقـدوا
منّي عزيمـة أمـرٍ.. ما خلا كِبَري

وقالت!

وقـالـت: «إنـه شيخٌ كبـيرًا»
وهـل خبّرتهـا أني ابـن آمسِ؟!

يومان

فيوماً تراني قتيلَ المدامِ
بين الرياحين أمسي جديلا
ويوماً تراني كماةُ الطعانِ
أردُّ الطعانَ وأشفي الغليلا

بعد رحيله

وهوّن وجدي أنني لم أقلْ له :ـ
«كذبتَ!» ولم أبخل بما ملكت يدي

صنفان

والناس صنفان: هذا قلبه خَزَفٌ
عند اللقاءِ... وهذا قُدَّ من حَجَرِ

زين المدائح

اذا المدحُ زان فتى معشرٍ
فإن يزيدَ يزين المَدحْ

في خيمة | شفيق معلوف

العجوز

تفلّتتْ الذكرى من الجفن . . واكتستْ
تجاعيد ذاك الوجه . . . واختبأتْ عَني

الفلاح

ضنت عليه بالدموع عيونه . . .
فبكى جبينُهُ

حمامة

لَوتْ بالجناحين مذعورةً
تخال غدائرك السودَ فخّا
وراحتْ تشقُّ الفضاء . . وأبقتْ
على كل جنبٍ من الصدر فرخا

الباب

لنُغلقْ في وجوه الناس باباً
ونوصده عليهم . . . لا علينا

الشاعر

شارداً انشدُ النجومِ . . وفي جفنيَّ
مائي . . . وبين جنبيَّ زادي

موت

وصِرتُ متى يَمُتْ خلٌّ وفيٌّ
أحسُّ كأنما بعضي يموتُ

دمع الشواطىء

اطلّوا بوجهٍ من كوى السَفْن واجمٍ
كأنّ بهم دمعٌ بكته الشواطىء

عازف الناي

كأنّما الجرحُ . . جرح مهجتهِ
كان على نايه له ثُقُبُ
فالناي لا يأتلي على فمه
يعبُّ من قلبه . . . وينتحبُ

في خيمة السلامي

طبيب

مرّ يوماً إلى عليلٍ.. فقلنا:ـ
«قَرَّ عيناً.. فقد رُزِقتَ الشهاده»

قائدان

أروح.. وأغدو.. ولي قائدانِ
عزُّ الإباء.. وذُلّ العَدَمْ

الدار في المطر

بناتي كالضفادع في ثراها
وأهلي في الروازنِ كالحمامِ!

ثمر الذنوب

تبسّطنا على الآثام.. لمّا
رأينا العفو من ثمرِ الذنوبِ

عرى الليل

والــليل عريان فيه من ملابســـه
نشوان.. قد شق أثواب الدجى طربا

أيتام الروض

بتنــا نكفكف في الكــاســات أدمعنـا
كأنــنـــا في جحــور الــروض أيتــامُ

أقبح النداء

فسـمـعتُ أقبــحَ ما سمعتُ نداءهــا
«مــا بال هذا الأشيبِ المتصــابي؟!»

بوّاب

ان بوّابــك القصــيرَ. طويل البـاع
في ســوء عشــرتي.. واهــتـضــامـي

كلّ الناس

أنـــا لا أبـالي من فقـدتُ من الـورى
إمّـا حضرتَ.. فأنـت كُلُّ النــاسِ

شباب

إذ الشبيبـــة سيفي . . والهـــوى فرَسي
ورايتي الـلهـــو . . . واللذّات لي شِيَعُ

أصدقاء

فأمّـــا حينَ يصـــلح بعض حالي
فإنّ الـنـــاسَ كلهـــم صديقـــي

حبٌ .. وجهد

ليس حبّ النسـاء جهـداً . . ولكن
قرب من لا تحبُّ جهـدُ البـلاءِ

التقوى

ولـولا خشـيةُ الـرحمـنِ ربّي
حسـبـتُ النـاس كلُهـمُ عبيدي!

سعاد

كيفـ السـبيل إلى سعـاد . . ودونها
قُلل الجبـالِ . . ودونهنّ حُتـوفُ ؟!

بعض الناس

وإن رأوني بخـيرٍ . ساءهـم فرحي
وان رأوني بشرٍ سرّهـم نَكَـدي!

المغترب

فإن تلفتْ نفسي . . . فلله دُرها!
وإن سلمتْ. . . كان الرجوع قريبا

رفاق

فلم أرَ فيما ساءني غير شامتٍ
ولم أر فيما سرّني غير حاسدِ

جنون الجنون

جنونك مجنونٌ. . ولستَ بواجدٍ
طبيباً يداوي من جنونِ جنونِ!

الوداع

تسلوا بالتعزّي عن أخيكم
وخوضوا في الدعاء. . . وودّعوني!
فلم أدَع الأنين لقلّ سقمي
ولكني ضعفتُ عن الأنينِ

أمنية

وددتُ ـ ولا تغني الـودادة ! ـ أنّها
نصيبي من الـدنيا . . وإنّي نصيبُهـا

نفاق

يقـولون لي : «أهلاً وسهلاً . . ومرحباً!
ولـو ظفـروا بي خالـياً . . . قتلوني!

من قبل

تعـلّق روحـي روحهـا قبـل خلقنـا
ومن بعد أن كُنّا نطافا . . . وفي المهدِ!

الواشون

ومـاذا عسى الـواشـون أن يتحـدثـوا
سوى ان يقـولـوا أنّني لكِ عاشقٌ؟!

الجود

تجود علينـــا بالحـــديث. . . وتـــارةً
تجود علينـــا بالـــرضـــاب من الـــثغـــرِ

السعادة

ألا ليت شعـــري هل أبـــيتـــنّ ليلةً
بوادي القـرى. . . . إني إذن لسعيدُ!

المعجزة

ولـــو ان داعٍ منـــك يدعـــو جنـــازتي
وكنتُ على أيدي الرجالِ. . . حييتُ!

أخوها

وقـــالـــوا: «يا جميل! أتى أخـــوهـــا!»
فقلت: «أتى الحبيب. . أخو الحبيب!»

الهجران

لا تحســـبي أنّي هجـــرتـــكِ طائـعـــاً
حَدثٌ، لعمـركِ!، رائـعٌ أنْ تُهجَري

قتيل

ومـــا بكـــتِ الـنـســـاء على قتـــيلٍ
بأشرف من قتـــيل الـغـــانـــياتِ

بعد الموت

ألا ليتنـــا نحيا جميعـــاً... فإن نَمُتْ
يجاورُ في المـــوت ضريحـــي ضريحـــهـــا

في خيمة | الاماء الشواعر

دمع . . ودم

ويبكي فأبكي رحمةً لبكائهِ
إذا ما بكى دمعاً بكيتُ له دما

«فضل»

يا فؤادي

يا فؤادي ! فازدجرْ عنه! ويا
عبثَ الحبِّ! بهِ فاقعدْ وقُمْ!

«دنانير»

الشكوى

أشكوكَ؟ أم أشكو اليكَ؟ فإنَّه
لا يستطيعُ سواهما المجهودُ

«فضل»

هذا . . وذاكَ . . وأنت!

ولكنني أبدي لهذا مودةً
وذاكَ . . . وأخلو فيكَ بالبثّ والوجدِ

«فضل»

بحار

أحـــاط بي الحـــبُّ.. فخـــلفـــي له
بحـــر.. وقُـــدّامـــي له أبـــحُـــرُ

«حنان»

أنت الزمان!

ما للزمـــان يقـــالُ فيه؟ وإنـــما
أنـــتَ الـــزمـــان! فسرنـــا بتـــلاق

«غصن»

خداع

كنـــت بذاك الـلســـــان تخلبنـــــي
دهـــراً.. ولم أدرِ أنّـــه مَلَقُ

«عامل»

نظر

فهـــل لنـــا فيك حظٌ من مواصـــلةٍ؟
أو لا؟.. فإنّي راضٍ منـــكَ بالنـــظرِ

«نبت»

طلاق

ظنّ بنـــانٌ أنـــني خنـــتـــهُ
روحـــي إذاً من جســـدي طالـــقُ!

«فضل»

الأطلال

لم أبكِ أطلالكَ.. لكنّما
بكيتُ عيشي فيك إذْ ولّى
«متيّم»

صبر

كفى حزناً إن قيل «حُمّ!» فلم أمتْ
من الحزن.. إني بعد هذا لذو صبرِ
«عريب»

بإختصار

يا جارتي!
عيناكِ أمّي وأبي!

حلم

كأنّني شُجيرةٌ من الشَجرْ
مرّتْ بها الأمطارْ
فسار في أعماقها حُلُم المَطرْ

هؤلاء

لو أنّني ـ لا قدّر الله ؛ ـ سُجِنتُ
ثم عدتُ جائعاً
يمنعني من السؤال الكبرياءْ
فلن يردّ جوعي واحدٌ من هؤلاءْ

طفلة لاجئة

من أنتِ؟ من أنتِ؟
يا طفلةً في البرد والصمتِ

في خيمة شاعر

لو كنتِ ذاتَ اسمٍ
لكنتِ هذا الوقتَ في البيتِ

شتاء

يا ويله . . من لم يُحب
كُلّ الزمان حول قلبه شتاءْ!

اسم

الأرض أصبح اسمها «يهوذا»
فكيف أصبحت تُسمّى يا قمرْ؟!

إنذار

إنّهم يأكلون لحوم الصغار . .
ويخترعون مشانق للروح تَستلّها
ويظلُّ القتيلُ يعيش،
ويغشى المقاهي،
ويعشق زوجته . . وينامْ

الى زعيم

أخاف أن يكون حُبي لك خوفاً
عالقاً بي من قرونٍ غابراتْ
فمرْ رئيس الجند ان يخفض سيفه الصقيلْ
لأن هذا الشعر يأبى
ان يمرّ تحت ظلِّه الطويلْ

في خيمة الحلاج

المكان

مكانك من قلبي هو القلب كُلّه
فليس لشيءٍ فيه غيركَ موضِعُ

حُبّ

حسبي من الحبّ.. إنّي
لما تُحبّ.. أحبُ

شمس القلوب

ان شمس النهار تغرب في الليل..
وشمس القلوب ليس تغيبُ

براءة

أرجو لنفسي براءً من محبّتكمْ؟!
إذن تبرأتُ من سمعي ومن بصري

نداء

كفـــى حَزنـــاً أني انـــاديكَ دائـــبـــاً
كأنّي بعـــيدٌ... أو كأنّـــك غائـــبُ

نظر

تراهـــم ينـــظرون الـــيك جهـــراً
وهـــم لا يبصرون من الـــعَـــماءِ

معرفة

لم يبق في القلب والاحشـــاءِ جارحـــةٌ
إلّا وأعـــرفـــه فيهـــا... ويعـــرفـــني

في خيمة | ابن سناء الملك

«١»

الحصان

كم غصــةٍ للبرق من أجــلهِ
فليتَ شعري كيف حالُ السحابْ؟!

الأعادي

أنــني أرحــم الأعــادي.. فيا رِقّــة
قلبــي من رحــتي للأعــادي
وهــمُ يطفئــون ناري ويأبــى
الــلهُ.. إلّا خمودهــم... واتّقــادي!

لقاء

سافــر القلبُ... فالــدمــوعُ بحــارٌ
لتــلقّــيكَ.... والــضلوعُ سفــينُ

اعتراف بالجميل

رمــاني إليكَ الــدهرُ... حتى لو أنني
ظفِــرتُ بكفّ الــدهــر قبلتهــا عشرا

فقـــدها

ومـــا ذُقــتُ أوجــع من فقــرهـــا
على أنـــني قد فقــدها الــشـــبـــابــا

حبٌ أعمى

في الـــورى مثـــله كثـــيرٌ. ولـــكـــنَ
كَلَفـــي أبـــلهٌ . . . وعـــشـــقـــي بليدُ

حيرة . . وغيرة

قد جعـــلتِ الـــبدور منـــكِ حيارى
حســـداً . . . والـــنـــجـــوم مني غيارى

عينها

وعينهـــا ، وهي لا تدري ، وإن رقـدتْ
أعـــزُّ عنـــدي من طرفي وان سَهَـــدا

سرّ السعادة

كُلّ من ابصرتـــه عينـــاك في الخـــلق
سعـــيداً . . .   فإنّـــه   مجنـــونُ!

«٢»

قصة الدمع

أظـنّ نومـي مذ غدا ناحـلاً
جاءت دمـوع العـينِ . كالـعُـوّدِ
أو مُسـخَ الـنـومُ دمـوعـاً جرت
فالـطرف لم يرقـأ . . . . ولم يرقُـدِ

الداء القديم

داءٌ قديمٌ في بني آدمٍ
أن يعـشـقَ الإنـسـانُ إنـسـانـا

ليلة

رقّتْ فكادتْ رِقّة ان تجري
كأنّها مخلوقةٌ منَ شعري

لهو

لا تخشَ في ليلِ لهوٍ من تقـاصـره
أمـا تراني شربتُ الصُبحَ في القدحِ ؟!

الشكوى

ويشــكــو فؤادي الى طرفــه
كشــكــوى الجــريح الى المــنــصــلِ

الاعداء

وما كلّمونـــي باللســـان . . وإنّما
تكــلّم منهــم في وجــوهــهــم الحِـقــدُ

مغيب

وما وجهه الوجه الذي غاب في الثرى
ولكنــه البــدر الــذي غاب في الغــربِ

أثقاله الحسن

تمشي الهــوينــا . . وهـــي مُتــعــبــةٌ
حسرى . . لأن الحــســن أثــقــلهــا

«٣»

يوم الرحيل

أجــوسُ خلال ديار الحــبــيب
فأعــثــر في ذيلِ دمــعٍ طويلِ

وقد كنتُ أجزعُ يوم اللقاءِ
فكيف تراني يومَ الرحيلِ؟!

المدفن

أزور فؤادي كلّما اشتقت قبرها
غراماً لأنّي في فؤادي دفنتُها!

نخوض.. ونلعب

أخوضُ دموعي.. وهي تلعب غفلةً
فإنّي وإياها.. نخوضُ ونلعبُ!

آكل الورد

أكلتُ وردَ الخدِّ لثماً له
وليس كل الورد للشّمِ

وصل.. وصد

إن أرتنا بوجهها ساعة الوصل..
أرتنا بفرعها ليلة الصّدْ

صبوة المشيب

فإن وقــفــتْ بي بعــد شيبيَ صبــوةٌ
فما وقــفــتْ إلّا لأني أطــلالُ!

إلى الناهي

أقــول لنــاهٍ قد أشــار بتركــه:ـ
«لـقــد زدتنــا فيما أشرت به زُهــدا!
فلـم لا نهيتَ الثغر أن يعذب اللمى؟!
ولم لا أمرتَ الصدر أن يكتم النهدا؟!

في خيمة | الأخطل الصغير

أرقّ الحسن

ما للأقـاحية السمـراء قد صرفتْ
عنا هواها؟ . . أرقّ الحسن ما سمحا!

أنانية

أنـا إن قضيتُ هوىً . . فلا طلعتْ
شمسُ الضحى بعـدي على أحـدِ!

بعد السكوت

سـكتنـا فما غرّد العنـدليـبُ
وتُبنـا . . فما صفّق الجـدولُ

مولد . . ووفاة

وُلِـدَ الهـوى والخمـر ليلة مولـدي
وسـيُحمَـلان معي على ألـواحي

أبلغ الشعر

أبلغُ الشعر دمعةٌ تتلظى
فوق خدٍ... لا دمعةٌ في كتابِ

مات قلبي!

فيا ذكرى الأحبة! مات قلبي!
فإني لا أحس له حراكا

فرسان

الحاملينَ الشمس.. فوق وجوههم
والحاملين الشُهْبَ.. في الأغمادِ

لباس الصحراء

ضجّتْ الصحراءُ تشكو عريها
فكسوناها زئيراً... ودخانا

الهمّ

أحالني الهمُّ الى ليلةٍ
ماطرةٍ... تعصفُ فيها الرياحْ

مواهب

والصـــوت موهبـــة الســـماءِ . . فطائــرٌ
يشـــدو على غصنٍ . . . وآخـــر ينعُبُ

مع الحبيبة

فأنـــا بصـــدر حبيبـــتي
كفـــراشـــةٍ في صدر ورده

عطش

ما للشـــفـــاهِ الـــكـــسـالى لا تزوّدنـــا
فقـــد حملنـــا على أفـــواهنـــا القِـــرَبـــا؟!

الخلاصة

جُملة أمري.. أنني مُفلِسٌ
ولـيس للمـفـلس إخـوانُ!

بخيل

دخـلت أعـوده.. فازورّ عني
كأنّي جئـتـهُ لأدقَّ راسَـهْ

صورة

ترى الـثُّـريّا - والـغـرب يجذبهـا
والبـدر يهوي.. والفجـر ينفجـرُ -
كفٌّ عروسٍ لاحـت خواتمـهـا
أو عقـد درٍ في الجـوّ ينـتـشـرُ

حبيبة.. سابقاً!

لا تعـذلـيني على ما كان من مللٍ
من ذا يراكِ فلا يصبـو إلى المَلَلِ؟!

سوق

أقـمـنـا فيه للّذات سوقـاً
نبـيعُ الـعـقـل فيهـا بالـعـقـارِ!

نهب

لي حبيبٌ كُلّه حَسَـنُ
فعـيونُ الـنـاس تنهـبُـه

حيلة

تجشـأتُ في وجـه بوابـهِ
ليعـرف شـبـعي.. فلا أمنَـعُ!

نيران

دنـوتُ منـه كيما أُقـبِّـلهُ
فلم تدعـني نيرانُ وجـنـتـهِ!

زمن الورد

فقلتُ لها: ـ «كُفّي الملام... فإنني
بطيء عن العـذّال في زمن الـوردِ!»

صديق

بطيءٌ عنكَ ما استغنيتَ عنه
وطلّاعٌ عليكَ مع الخطوبِ

العناق

فبتنا جميعاً.. لو تُراق زجاجةٌ
من الراحِ فيها بيننا.. لَمْ تسرَّبِ

يوم.. وليلة

هل العيش إلّا ليلةٌ طرحتْ بها
أواخرها.. في يومِ لهوٍ مُعجَّلِ

لستُ شاعراً!

فقلتُ: «أسأتِ الظنَّ بي، لستُ شاعراً!
وإن كان ـ أحياناً ـ يجيش به صدري»

مَنْ أحبّ . . ولا أحبّ

ويحـزنـني ألّا أرى من أحـبّـه
وأنّ معـي من لا احـسبُ مُقـيمُ

يا قلب!

يا قلب! لم عرّضتَ نفسك للهوى؟
أو ما رأيتَ مصـارعَ الـعـشـاقِ؟

رق الهوى

أنـفسٌ حُرّةٌ . . . ونـحـنُ عبـيدُ
إن رقّ الهـوى ـ لرقٌ شديدُ!

كيف اذكرهُ؟

الـلـه يعـلم أنّي لسـتُ أذكـرهُ
وكيف أذكـرهُ . . إذ لسـتُ أنسـاهُ؟!

ملازمة

آآخـرُ شيءٍ أنـتِ في كل هجـعـة؟
وأوّل شيءٍ أنـتِ عنـد هبـوبي؟

جديد . . وقديم

خليليَّ! ما للحبِّ يزداد جِدَّةً
على الدهر. . . والأيامُ يبلى جديدها؟!

في خيمة | الفـرزدق

«١»

دعوة

دعـتـني إليهـا الشمس تحت خمارهـا
وجـعـدٌ تثنّى في الـكثيب غدائـرهْ

ظلم

ومـا أنـصفـتنـا أن يكـون نوالهـا
لغـيري.. وإن يعتـاد جسمي خيالُهـا

فخر

ولـو رفـع الـسحـاب اليه قومـاً
علونـا في الـسـماءِ الى الـسحـابِ

رفيق السيوف

لقـد صبر الجـرّاح حتـى مشت به
الى رحمـة الله... السيوف الصـوارمُ

عماية

ثلاثين عاماً ما أرى من عماية
إذا برقتْ... إلاّ شدّدتُ لها رحلي!

نوار

وكانت جنّتي فخرجتُ منها
كآدمَ حين لجّ بهِ الضِرارُ
وكنتُ كفاقىءٍ عينيه عمداً
فأصبح ما يضيءُ له النهارُ

معركة خاسرة

إذا نازل الشيبُ الشباب فأَصْلتا
بسيفيهما... فالشيبُ لا بُدّ غالبُهْ

«يا عمّ !»

إذا ما العذارى قلن «عمّ !» فليتني
إذا كان لي اسماً كنتُ تحت الصفائحِ

الأبناء

ولــو كانــوا بني جبــلٍ فماتــوا
لأمــسى وهــو مختشــعُ الـصخــورِ

شيخوخة

فما أنا بالباقي . . ولا الدهر ـ فاعلمي ! ـ
براضٍ بما قد كان أذهــب من عقــلي

«٢»

النخلة

ومــا أنــتِ إلاّ نخــلةٌ . . . غير أنـني
أراكِ لغــيري ظِلُّهــا . . وصرامــهــا

الشباب

فلم أر كالــشــبــابِ متــاعَ دُنـيا
ولم أر مثــل كســوتــه ثيابــا

صلاح وفساد

أمــا تُصلحُ الـدنـيا لنـا بعض ليلةٍ
من الـدهر . . إلاّ عاد شيءٌ فأفسدا؟!

ارتداء . . . واعتمام

وغـــير لون راحــلتي. . . ولــونـــي
تردي الهــواجــر. . . واعــتـــامـــي

أخي!

أخــي! ما أخي؟ ما من أخٍ كان مثله
ليلة ريحٍ، للقِـــرى، ونـــصـــيرِ

بعدي

أروني من يقــوم لكــم مقــامـــي
إذا ما الأمــرُ جلَّ عن الــعِــتــابِ
إلى من تفــزعــون إذا حثــوتــمْ
بأيديكـــم عليَّ من الـــتُّراب؟!

الشيب

والــشـيب شرٌ جديدٍ أنت لابســـهُ
ولـــن ترى خلِقــاً شراً من الهَــرمِ

في النوم

وتمنــع عيني وهي يقــظى شفــاءهــا
فيبــذل لي عنــد المــنـــامِ حرامَــهـــا

ضجر

أأنْ روى بيت شعرٍ او تمّثله
هجوتموه؟! لقد أسرعتُم الضجرا!

الغاية

قد بلغنا لُجَجَ الحُبِّ إلى
حيث لم تبلغ ضلوعٌ وقلوبُ

بعدنا

وجدَ الأحبابُ من يبكي لهم
وغداً نمضي.. فمن يبكي لنا؟!

الجمال الأسود

ستِ! نحن العبيدُ في مجدكِ
الأسود أهل البياض نشقى ونَسعدْ

حب

نعيمٌ حبنا.. فانظر بعيني
وعرس للمنى.. فاسمعْ بإذني

في الترب

فيا وردةً في التُربِ وُسِّد حسنها
عليك حديث في الرياض يدارُ
بدت زهراتٌ عند قبركِ وازدهَتْ
فهل فيكِ قربٌ جادها وجَوارٌ؟

شفة

وكأنّما بخلتْ عليّ بلفظةٍ
وهناك.. في كتب العبير قرأتُها

وردة

كأنّ وردتكِ الحمراء.. قد قُطفتْ
من موسم الصدرِ.. أو من جنة العُنُقِ

من الماضي

فتح الماضي لعيني كُوّةً
فأطلّ... أعذبُ الحّب العتيق!

الراحل

ويا حبيبَ النفس! بي خجلةٌ
ان أمنح الدنيا... وأن أمنَعكْ

وداع

أدنُ مني! فإنني مزمعُ البعدِ
الى حيث لا تدقُّ القلوبُ

في خيمة شاعرات العرب

«١»

إليه!

وإن أناساً زوّجوك فتاتهم
لجدّ حراصٍ أن يكون لها بَعلُ!

«أم ظبية»

الخيار

وأقسمُ لو خُيرتُ بين فراقه
وبين أبي.. اخترتُ أن لا أبا ليا!

«شاعرة مجهولة»

بردان

وبتنا يقينا ساقطَ الطلِّ والندى
من الليل.. بردا يمنةٍ عَطِرانِ

«خيرة البلوية»

مصرع القمر

كُنـا كأنـجـم ليلٍ بينهـا قمـرٌ
يجلو الـدجى.. فهوى من بيننا القمرُ

«صفية الباهلية»

طفل

كان ثديي سقـاءه حين يضـحـي
ثم حجـري فنـاءه بالأصـيلِ

«زوجة أبي الاسود الدؤلي»

أعد!

فقُلتُ له «كُرَّ الحـديثَ الذي مضى»
وذِكـركَ من بين الحـديث أريدُ

«علية بنت المهدي»

وفاء

لنـا صاحـبٌ لا ينبغي أن نخـونـه
وأنـتَ لأخـرى صاحـبٌ وخـليلُ

«ليلى الاخيلية»

أخي

يُسَرّكَ مظلوماً ويرضيكَ ظالماً
وكلّ الذي حمّلته فهو حاملهْ

«زينب بنت الطثريه»

خليل الدهر

لو أن الدهر متّخذٌ خليلاً
لكان خليله صخرُ بن عمرو

«الخنساء»

«٢»

نحر .. وعقود

أُزيّنُ بالعقودِ .. وإن نحري
لأزين للعقود من العقودِ

«سلمى بنت القراطيسي»

زوجة الأبن

ولو رأتنيَ في نارٍ مُسعّرةٍ
ثم إستطاعت .. لزادت فوقها حطبا

«عشرقة المحاربية»

بعد موته

فأمّـا وقـد أصبحت في قبضـة الردى
فشــأن المنـايا! فلتصب من بدا لها!

«حليمة الحضرية»

الخلوة

فواشــوقــي إلى بلدٍ خليٍّ
لعــلّي باســم من أهــوى انــادي

«علية بنت المهدي»

قاتل الجوع

لقــد علم الجــوعُ الـذي بات سارياً
على الـضيف والجـيران أنــكَ قاتلُه!

«ليلى الاخيلية»

الفراق

فلو كنــتُ أدري انــه آخــر الـلقــا
لكنّــا وقـفنــا للوداع. . . وودّعنــا!

«خولة بنت الأزور»

بعد نجد

لقد تبدّلتُ من نجدٍ وساكنه
أرضاً بها الديك يزقو.. والسنانيرُ

«رامة بنت الحصين»

الى الرجال!

وإنْ أنتم لم تغضبوا بعد هذهِ
فكونوا نِساءً لا تعابُ من الكُحلِ
ودونكم طيبُ العروس.. فإنّما
خلقتم لأثواب العروس... وللنسلِ!

«عفيرة بنت عباد»

«٣»

الوجد

ما عالجَ الناسُ من وجدٍ تضمَّنهمْ
إلّا ووجدي؟ به.. فوق الذي وجدوا

«زينب بنت نروة المريّة»

عجب

ويا عجبــاً! أشتــاقُ خلوةَ من غدا
ومــشــواه ما بين الحــشى والــترائــبِ

«ام الكرام بنت المعتصم»

منحر

ومــا كرّ إلّا كان أول طاعــنٍ
ولا أبصرتــه الخــيلُ إلّا اقــشعــرتِ

«الخنساء»

ثقيل

كأن الــدار يوم تكــون فيهــا
علينــا حفــرةٌ مُلئــتْ دُخــانــا

«ام الصريخ الكندية»

استثارة

فإن لم تنــالــوا حقــكم بسيوفــكم
فكــونــوا نســاءً في المــلأ المُــحــلّق

«ابنة حكيم ابن عمرو»

رائدة الحب

فما لبس العشّاقُ من حُلَل الهوى
ولا خلعوا... إلاّ الثيابَ التي أُبلي
ولا شربوا كأساً من الحبّ مُرَةً
ولا حُلوةً... إلاّ شرابهُم فضلي

«عشرقة المحاربية»

توبه

وتَوبَهُ أحيا من فتاةٍ حيبةٍ
وأجراً من ليثٍ بخفّان خادرِ
ونعم الفتى إن كان توبَهُ فاجراً
وفوق الفتى ... إن كان ليس بفاجرِ

«ليلى الاخيلية»

يداً . . بيد

ما بعتكم مهجتي إلّا بوصلكمُ
ولا أسلمها . . إلّا يداً بيدِ

للذة الماء

للكِ ـ والله! ـ في صميم فؤادي
لذّة الماء في فم العطشان

اكثر . . وأقلّ

ما كان اكثرهم وأنتَ جليسُهمْ
وأقلَّهم إذ شيّعوكَ . . وكبّروا

حوار

ريمٌ إذا رمتُ أن اكلمه
كلمني من جفونه خنجرا

عدو الغيرة

فلا تُلزموني غيرةً ما عرفتُها
فإنّ حبيبي من أحبُّ حبيبي!

مجرد سؤال

ما الذي قالته عيناكِ
لقلبي... فأجابا؟!

نظرةٌ سكرةٌ

ما نَظرةٌ إلاّ لها سكرةٌ
كأنّما طرفُكَ خمّارُ!

حسنات.. للاعداء

ومن أين لي صبرٌ. وفي كلِّ ساعةٍ
أرى حَسَناتي في موازين أعدائي؟!

دعاء

يود أناسٌ لو عميتُ عن الصبا
إذاً فأراني الله أعينهم عُميا!

الى ميّت

اتُــراني نســيتُ عهــدكَ يومــاً؟!
صَدقــوا! ما لميِّتٍ من صديقِ

نفوس قصار

ومــذ صارتْ نفــوس الـنــاس حولي
قصــاراً.. عدتُ بالأمــل الـقصــيرِ

في خيمة	عبد الباسط الصوفي

إفريقيا

في لحظاتِ العالم الأولى . . . بلا حدودْ
افريقيا طفولة الحياة والوجودْ

سوطا الشتاء

لو تســمــعــين! تئــنُّ نافــذةٌ
سوطــا الــشــتــاءِ: الــريحُ والمــطرُ

الشاعر

أنا فرحُ الارض . . إنسانُها . . شوقُها السرمديْ
أنا في تدافع عشبٍ
وفي خفقِ صبحٍ نديّ
أنا قد غمست حروفي بكل عروق الحياة

شيخوخة المرآة

مرآتــك الــعــجــوزُ بعضُ كذبــةٍ
شــمــطاء . . كرَّ في ظلالهــا الــزَمــنْ

رعشة الموقد

الموقد المقرور ليس يعي
ما ضحكة النيرانِ والحطبِ

شهرزاد السوداء

أفتشُ عن شهرزاد برونزيةٍ
طوقتها كنوز البحارْ
مضمّخةً جسداً حُرَّ كالصيفِ . .
جمَّ الحنايا، لفيفَ الثِمارْ

آذار

لا تسألي أين زهور الربى
جمعتُ كُلّ الزهر في بيتي
شددتُ أوتاري . . وضمختها
وعاد آذارُ . . وما عُدتِ

سأم

إذا جُبل الصبحُ من ألف طيبٍ
ومن ألف مرج وعشب رطيب
ومن خفق روحٍ
تَململتُ مختنقاً بالسأمْ

في خيمة | بشّار بن بُرد

«١»

المصباح

في نساءٍ إذا أردن ضياءً
لظلامٍ.. جعلْنها مصباحا

امنية

ليت داءَ الصداع أمسى برأسي
ثم باتتْ سعادُ من عوّادي!

شوق

ما تشوّقتُ مثل شوقي اليكم
لا الى والدٍ... ولا مولودِ

المترددة

فلا غيمها يُجلى.. فييأس طامعٌ
ولا غيثها يأتي.. فيروي عطاشُها

إذا مشت

ويشـــكُ فيهـــا النـاظـرون إذا مشتْ
أتـــســـيل؟ أم تمشي لهم تأويدا؟

جوار

جاورتـــنـــا كالمـــاء حينـــاً فلمّا
فارقـــتْ. . . لم يكُـــنْ لحرّانَ ماءُ

كفاح

وحـــســـبُـــكَ انّي منـــذ ستـــين حجّـــةً
أكـــيد عفـــاريتَ الـعِـــدا. . وأكـــادُ!

الماضي

وقـــد يذكـــر المشتـــاق بعض زمـــانـــه
فيبـــكـــي. . . ولا يبكي لفقـــد حبيبِ

الكمين

إذا جئـــتـــه في حاجـــةٍ سدَّ بابـــه
فلم تلقـــه إلّا وأنـــتَ كمـــينُ!

الحب الشامل

أبيت والحبُّ في سمعي . . وفي بصري
وفي لســاني . . وأطـرافي . . وآثـاري !

طال الصفاء

ومــا سمتُهــا هونــاً فتــأبى قبــولــه
ولـكـنّـها طالَ الـصفــاءُ . . . فملَّتِ

الليل

ووَدّ الــليلَ زيدٌ إلــيه ليلاً
ولم يُخلقْ له أبــداً نهارُ

«٢»
الآن؟!

وقــائــلٍ «خلِّهــا!» وقــد عُقــدتْ
نفسي الى نفــســهــا . . . فلا هَرَبُ
الآن؟! إذْ قامــتْ الــرواة بنــا؟
وإذْ تغــنّــتْ بحــبّــنــا الــعــربُ؟

حسد

ولـقــد حســدتُ على عُبيْدة عينهــا
عجبــاً! خُلِقـتُ لمن احبُّ حســودا

خليفة الشمس

خليفةُ الشمس.. تكفي الحيّ غيبتها
كأنــما صاغــهــا الخــلّاقُ من نور

الهم شخصاً

وكــأنّ الهــمَّ شخصٌ ماثــلٌ
كلّما أبصره الــنــومُ... نَفــرْ

العلاقة

لم يكــن بينهــا وبــيني.. إلّا
كتــبُ العــاشقــين... والأحــلامُ!

المِلاح

إن شهــدتَ الــوفــاة يا عون مني
في مقــامٍ.. وكنت تنــوي صلاحــا

فادعِ سرب الحسـانِ يشهـدْن موتي
بحُنوطٍ. . . إنّي احبُّ المِلاحا!

يقولون

يقولون: «لو عزّيتَ قلبك. . لارعوى»
فقلتُ: «وهـل للعـاشقـين قلوب؟!»

حيرة

يا ليت شعـري! ماتتْ؟ فأنـدبهـا؟
أم أحـدثـت صاحبـاً؟ فانتحـرُ؟!

«٣»

وشاية الطيب

وتـوّقَ الـطيبُ. . ليلتـنـا
إنّـه واشٍ. . إذا سطعـا

حتى القيامة

حدّثْ! فقـد رقـد الـوشاة. . وليتهمْ
حتـى الـقـيامـة يلبـثـون رقـودا!

بغيض .. وحبيب

دون وجهِ البغيض وحشةُ هولٍ
وعلى وجه من تحبُّ البهاءُ

الحساد

فدامَ لي ولهم.. ما بي وما بهمُ!
ومات اكثرنَا غيظاً بما يَجدُ!

الحديث

وإنّا ليجري بيننا حين نلتقي
حديثٌ له وشيٌ كوشي المطارف

العيب

لا عَيب فيها.. غير تأخيرها
كلّ صباحٍ وعدنا في غدِ

الحسناء.. والشاعر

وإذا رُفعتِ الى مخيلته
مَطَرَتْ عليكِ سماؤه ذهبا

الفضيحة

كيف بأمّي إذا رأتْ شفتي؟
وكيف إنْ شاعَ منك ذا الخَبرُ؟!

صبوة.. وصدود

تصدُّ حياءً.. ثم يقتادها الهوى
إلينا.. وفيها صبوةٌ وصدودُ

المساواة

ليتها تاق قلبها.. فاستوينْا
أو رُزِقنا كقلب عبدة قلبا

الدهر

ان دهراً يضمّ شملي بسلمى
لزمان قد همَّ بالإحسانِ

الطاقة

لا أحملُ اللومَ فيها.. والغرام بها
ما كلّف الله نفساً فوق ما تسعُ

قرب.. وبعد

فليس قريباً من يخاف بعادهُ
ولا من يُرجّى قربه.. ببعيدِ

خلسة السارق

ما خلق الرحمنُ تفاحتيْ
خديكِ.. إلّا لفم العاشق
لكنني أُمنع منها... فما
حظيَّ إلّا خِلسة السارقِ

أدنى النعيم

يا طيبها ليلةً نعِمتُ بها
غرّاء.. ادنى نعيمُها القُبَلُ

سكر الجود

تجنّبت نشواتِ الخمر همتُه
وأعلمتنا العطايا أنّه ثمِلُ

أحلام

رُبّ عيـــشٍ صــحبته فيك غضٍ
وجــفـونُ الخُــحــطوبِ عنّـا نِيــامُ
في ليالٍ كأنّهنَ أمــانٍ
من زمــانٍ كأنّــه أحــلامُ

منحة

فإن يكن الصـدود رضـاك . . فاذهبْ
فإني قد منــحــتــكَ للصــدودِ

القصيدة

ولــكــنــني أرمــي بكــلّ بديعــةٍ
يبــتــن بألــبــاب الــرجــال لواعــبــا
ترى النــاس إمّـا مستهـامـاً بذكـرهـا
وَلــوعــاً . . وامــا مستعـيراً وغـاصبـا

أحلام الشوك

لا تصدقُ النائمَ أحلامهُ
إذا احسَّ الشوك في المرقدِ

طفلة الشاعر

أقبلها بين نومٍ وصحوٍ
كأنّيَ أقبلُ حُلماً جميلا

لا شلّت يداه!

كأنّي سوف أُبصرُ عن قريبٍ
يداً للموتِ.. لا شُلّتْ يداهُ!

أنف

وصاحب أنفٍ ليس يدري لهوله
احامله... ام انفهُ هو حاملُهْ

الشيب

يا لارتياع ابنتي.. لما رأتْ شَعري
في الرأس.. يومضُ مثل المرْوِ في المطرِ

في الوليمة

قد جلسنا شمالكم.. فتُركنا
وجلسنا يمينكم.. فنُسينا!

طفولة الشاعر

جئتُ مثل الفرْخ إلا أنني
عاطلٌ من ريشه والزَغَبِ

حمار.. وحصان

عشتُ حتّى رأيتُ كلّ حمارٍ
راكباً في وغى الحياة حِصانا!

ملل

لو ملّني عمري.. لصارمتُهُ
في الحالِ.. إني للصرومُ المَلولْ

بيع

وددتُ لو أني بعتُ جلَّ قصـــائــدي
بصــفــو الــليالي.. والحــياة نِهابُ

ضجر

ومـلّه الضـجــر العــاتي وهــل أحــدٌ
يقــوى على أمــره إن ملّه الضـجــرُ؟

شيخوخة

وعاد شعري مثل أوضاحِ اللبنْ
كأنّه تلماحُ برقٍ في دَجَنْ
إذا استطار في الفضاء او سكنْ
وددتُ لو قد كان أنأى من عدَنْ

في خيمة مهيار الديلمي

القاتلة

قتلتني.. وأنبرت تسأل بي:ـ
«أيها الناسُ! لمن هذا القتيلُ؟!»

نجد

داوِ بها حُبّي.. فما مهجتي
أوّل مخبولٍ بنجدٍ رُقي

خذلان

وأسلمني الصديق أخاً وسيفاً
فكيف بنصر مختضبِ البنان؟!

قبح.. وجمال

وجسّرك الجمال على التجنّي
ألا يا قبح ما صنعَ الجمالُ!

المحال

لا تجمع الشيبَ والسرورَ يدٌ
ولا يتمّ الثراء والجودُ

عن الأربعين

عُدَّت الأربعون سن تمامي
وهي حلّتْ عُرايَ عقداً فعقدا

بانَ نقصي لمّا كملتُ... واحسستُ
بضعفي.. لمّا بلغتُ الأشدّا

ذوائب.. تكتب

بعيدة مسقط القرطين تقرا
خطوط ذؤابتيها في الترابِ

بخيل

بخيلٌ لو أن البحر بين بنانه
وفرّقها... عن قطرةٍ لم تسرّبِ

نعم! نعم!

هل هو إلَّا أن قيل جُـــنَّ بها
نعـــم! على كل ما جنـــتْ نعـــمُ!

ضرب عمروٌ زيداً

أيهـا السـائـل عن حالي...
أنـا المضروبُ زيدٌ!

رافقني بكلب!

تُغـذّا بالجُـدا(*) فوددتُ أنّي
ـ وحـق الـله! ـ خركـوشٌ سلوقـي
فيامـولاي!.. رافـقْـني بكـلبٍ
لآكـل كلّ يومٍ مع رفـيقـي

نهشة

ولـيس يشـفـيني سوى نهشـةٍ
من قطعـةٍ .. من كَبِـدِ بوّابِ

المطية

وان قدّمـوا خيلهـم للركـوب
خرجـت فقـدمـتُ لي ركـبـتي!

(*) جمع جدْى

فروسية

ولا أقود الخيل العتاق... بلى
أسوق بين الأزقة البقرا!

زمان

عجبتُ من الزمان.. وأي شيء
عجيبٍ.. لا أراه من الزمانِ؟
أتأخذُ قوتَ جرذانٍ عجافٍ
لتجعله لأوعالٍ سمانِ؟

طفل الشاعر

إنّ لي ابناً أمسِ خلّفتُه
في منزلي.. كالفرخِ في وكرهِ
يبكي إذا ما عنَّ ذكري له
وفي فؤادي النارُ من ذكره

ضياع

غير أنّي أصبحتُ أضْيَعَ في القوم
من البدرِ في ليالي الشتاءِ

« ١ »

بغيض

اذا بدا وجهه لقوم
لاذتْ بأجفانها العيونُ

الشيب

وكيف بأن يخفى المشيب لخاضبٍ
وكلّ ثلاثٍ صبحه يتنفسُ ؟

الخيبة

فكنتُ كمستسقٍ سماء مخيلةٍ
حياً . . . فأصابتهُ بإحدى الصواعقِ

ضمان

ضمنتُ له ألّا أخون . . . فظنني
ضمنت له ألّا يخونَنيَ الدهرُ

إذن

وقـــد ساءني أنّي محبٌ مقــرَّبٌ
وأن ليس لي إذنُ المُــحـبِّ المُقــرَّبِ

لئيم

يظلُّ كأن الـــلـــــــه يرفــعُ قدرَه
بما حطَّ من قدري . . . وصغَّر من أمري

ضيف البخيل

يا ضيفــه أبشرا فإنّــكَ غانــمٌ
أجــرَ الـصيام . . وليس بالمكتـــوبِ

رقود الهوى

ستــعـلـم ما قدري إذا رقــد الهـــوى
فإن الهــوى يقــظانَ والــرأي نائــمُ

الحديث

إن طال لم يملَلْ . . . وإن هي أوجزتْ
ودّ الـمــحـــدّثُ أنها لم تُوجــزِ

«٢»

الى بخيل

جُد ! فقـد تنـفـجـر الـصـخـرة
بالمـــــــــــــاء الـزُلالِ

أنف

نفـيسٌ في الانـوفِ على خسيسٍ
وقـد تجد الـنـفـيسَ على خسيسِ

شعلة

أولّ بدأ المـشـيب واحـدةٌ
تشـعــلُ ما جاورتْ من الـشَـعَـرِ

ثقيل

رجــلٌ توحَشُ المـجـالس منـه
وإذا مات أُوحشَ الأجـداثـا

الدمع

لم يخلقِ الـدمـعُ لامـرىءٍ عبـثـاً
الـلـــهُ أدرى بلوعـــةِ الحـزنِ

عيش .. وموت

ومـا الـعيش إلاّ قرب من أنت آلفٌ
ومـا المـوت الا نأيُهُ عنـكَ والهجـرُ

الخلّة

أتهـتـك ستري عن خلّتي
وتُـغـلقُ دون عطاياكَ بابـا؟!

شباب .. ومشيب

ذهب الشبـابُ .. فبـان ما لا يرتجي
وأتـى المـشيبُ فجـاء ما لا يُصرفُ

حسبي هجاء

فلا تهْجـني... إني اخـوك لآدمٍ
وحسبي هجـاءً أن أكـون أخـاكـا!

الى وجنتين

ما حمرةٌ فيكـمـا؟ أمن خجـلٍ
أم صبغـةُ اللـه؟ أم دمُ المُهَجِ

كفى حزناً

كفى حزناً ان الشبابَ مُعجلٌ
قِصَرُ الليالي... والمشيبُ مُخلّدُ

في خيمة | مُحمَّد مهْديْ الجَواهريْ

القوافي

لأمِّ القوافي الويلَ... إن لم يقم لها
ضجيجٌ.. ولم ترتجَّ مِنها المحافلُ

أنا

أنا سُميتُ شاعرَ البلد
الأوحدِ... ملءَ الأفواهِ والأسماعِ

الشاعر والناس

ألناس زادٌ غير آهة شاعرٍ
وغيرَ الدمِ المنزوفِ منه شرابُ ؟

ليلة الأحد

لم أدر أذكر بيروتاً.. بأيكما
ألنتِ.. أم لوعتي.. يا ليلةَ الأحدِ؟
عجَّ الرصيف بأسراب المها.. وهفا
قلبي بزفرةِ قناصٍ.. ولم يصْدِ

موت صديق

أصـــخـــتُ لمن نعـــاكَ على ذهـــولٍ
كأنّي قد أصـــخـــت لمن نعـــاني!

كأس الرزايا

وكُنّـــا . . وفي كأس الـــرزايا صبـــابةٌ
فما برحتُ . . . حتى شربنـــاهُ أجمعـــا

المتنبي

سابحُ الـذهن . . حالمٌ بالمشقّاتِ . .
شريدُ الـعَـينين بين الـغـمائـمْ

هي . . والموت

عِدي ثم لا تخلفـــي . . . فالحِـــمامُ
صُنـــوكِ في الـــعـــنـــف لا يُخلفُ

نار

يا فؤادي! أأنـــت جذوة نارٍ
كلما هبّـــتِ الـــرياح تشـــبُّ؟!

دجلة

واستيقظت دجلةٌ كسلى.. كأنّ يداً
راحتْ تنفض عنها رعشَة الخَدَر

بأبي

بأبي أنتِ!... لا أبي
لكِ كفء.. ولا أنا!

شيخوخة

وراحت من زهاها أمسِ حبّاً
تقولُ اليوم «والهفي عليه!»

سعيد.. وشقي

يبـاشرهـا الـسـعـيد.. ولا تراهـا
يبـاشر مثـلهـا جدّ الـشّـقـي
فما لكَ غير تنـظارٍ إلـيهـا
كما نَظَرَ الـفـقـيرُ الى الـغـني

بخيل

تشـاغـل لما جئتُ في وجـه حاجتي
وأطرق حتى قلتُ: «قد مات!» أو «عسى!»

هجاء الزوجة

أطـوّفُ ما أُطـوّفُ... ثم آوي
الى بيتٍ قعـيدتُـه لُكَـاعِ

ليلة

فبتنـا ـ ولم نكـذبك! ـ لو أن ليلنـا
الى الحول... لم نملْ وقلنا له «أزددِ!»

في الشتاء

إذا كان الشتاء فأدفئوني
فإنَّ الشيخ يهدمه الشتاءُ

إحتقار

ومن أنتمُ؟ إنا نسينا من أنتمُ
وريحكمُ؟ من أيّ ريح الاعاصرِ؟

حيرة

تباعدتُ حتى عيّراني... بعدما
تقرّبتُ حتى عيّراني التقربا

طبيب

إن غضبتْ روحٌ على جسمها
أصلح بين الروح والجسمِ

التواري

نتوارى عن الحوادثِ... والدهرُ
خبيرٌ بمن توارى بصيرُ

عفة

وكِدنا.. فأبى اللـه
لنا.. والشيمُ الحُسنَى
وقمنا نعطفُ الأزرَ
على العفّة.. إذ قُمنا

طرب

والفَجر كالراهب... قد مُزّقتْ
من طربٍ عنه الجلابيبُ

السفير

واســفــر حظي لما رآكَ
بيني ويـــين الـــليالي سفـــيرا

كف الغرام

فيا وَلسع الــعــواذل! خلِّ عني!
ويا كفَّ الــغــرامِ! خُذي عِنــاني!

الصبح

قد أغتدي نشوانَ من خمرِ الكرى
اجرّ برديّ على بَردِ الثرى
والصبح حَلَّ بين أحشاء الدجى

قصيدة

وخــذهــا كالتهــاب الحُــلى.. تُغني
عن المـصبــاحِ في الليل التهــابــا!

احسان

وأيُّ ليالي الهــوى أحســنــتْ
اليَّ... فأنــكــرتُ إحــســانها؟!

حب

ألاحــظهــا لحظَ الــطريد محلّه
واذكــرهــا ذكــرَ الـشيوخِ شبــابهــا

في خيمة | جرير

«١»

في الحياة.. والموت

قلبـي، حياتي، بالحسـانِ مكلَّفٌ
ويحبـهـنّ صداي في الأصـداءِ

شمس.. وحجاب

تكـنُّ على الـنـواظـر.. ثم تبـدو
بدوّ الشمس.. من خَلَل الحجـابِ

عتاب

فأنـتَ أبي ما لم تكـنْ لي حاجـةٌ
فإن عرضـتْ.. ايقنتُ ان لا أبـا ليا

ذات يوم!

ولـقـد رأيتُـكِ في الـعـذارى مرّةً
ورأيتِ راسيَ وهـو داجٍ أفـرعُ

حيرة

فلا بخـلٌ.. فييئس منـكِ بخـلٌ
ولا جودٌ... فينـفـعُ منـكِ جودُ

الحسان... والشيخوخة

إذا حدثـتـهـن .. هزئـن مني
ولا يغـشـين رحـليَ في المـنـامِ

من رامة

لعمـري! لقـد أشفقتُ من شر نظرةٍ
تقـود الهـوى من رامـةٍ ويقـودهـا

الحبيبة

تطيبُ الأرضُ إن نزلـتْ بأرضٍ
وتُـسـقـى حين تنـزلهـا الـربـابـا

نخل

لما لحقـنـا بظعـن الحيِّ.. نحسبهـا
نخلاً... تراءتْ لنا البيض الرعابيبُ

«٢»

شيطنة

أيام يدعــونــي الــشيطان من غزلي
وكُــن يهوينــني إذ كنــتُ شيطانــا

يوم الرحيل

لو كنتُ أعلم . . ان آخــر عهــدكم
يوم الــرحيل . . . فعلتُ ما لم أفعــلِ !

الصائدة

رمتِ الرماةُ . . فلم تُصبك سهامهمْ
ووجــدتُ سهــمــكِ للرمــاة صيودا

بعد الشباب

وقــالــت : ـ «لا تضــمَّ كضــمٍّ زيدٍ !»
ومــا ضمّــي وليس معــي شبــابي؟ !

المنع

لا لوم إنْ لجَّ في منــعٍ أقــاربهــا
إنّ الــفــؤادَ مع الشيء الــذي منعــوا

الحساد

إذا ذُكِرتْ مساعينا غضبتمْ
أطال الله سُخطَكُمُ علينا!

المتصابي

إذا أنتَ زرتَ الغانياتِ على العصا
تمنين ان تُسقى دماء الأساودِ!

سؤال

سنذكركم... وليس إذا ذكرتُمْ
بنا صبرٌ.. فهل لكُم لِقاءُ؟!

ليت!

أمسينَ إذْ بان الشباب صوادفاً
ليت الليالي قبل ذاك فنينا!

في خيمة | أحمد محمد آل خليفة

فجور الحياء

بي فَرحةٌ تدفعني نحوها
وبي حياءٌ فاجرٌ أكلحُ!

لمن؟

هذي القصائد في الضلوع حملتُها
دهراً... ولا أدري لمن أهديها

سراب

بأبي أنتَ يا سرابُ! أما تشكو
من الأين في هجير اليباب؟

على الروابي

سيتركني هواكِ على الروابي
عبيراً للبنفسج والأقاحي

وداع

وقــفــت والحــيرة في خاطــري
أقــول: ـ «يا ليلى! اكتبي كلمتــينْ!»

ملحمة العينين

إني تعــلمــتُ من عينيك ملحــمــة
لا زلت في الليل أتلوهــا على القمــرِ

شاعر

أنــتَ فينــا فارسُ الـشـعــر
الــذي لا يُقــهَــرُ

كم على ألحــانِــك الــســكــرى
تســاقــى الــسُــمَّــرُ

بعد موتي

اســمــعــوني في كل نايٍ نشــيداً
وانــظروني في كلّ رَمَضٍ ربــيعــا

على الجباه

وكنت إذا دعاك الحب يوماً
تسير الى الحسان على الجباهِ!

ذكريات

تمرّ الليالي . . وتمضي الفصول
وتصبح أيامنا ذكرياتْ

ثغرها

وثغرها يفترّ عن لؤلؤٍ
تقبس منه الشمس ما تنتقي